[153] طينتي الطاهرة، فويل للمنكرين لحقهم، المكذبين لهم من بعدي، القاطعين فيهم صلتي، المستولين عليهم، والآخذين منهم حقهم، ألا فلا أنالهم ا شفاعتي (1). 116 - ير: السندي، عن صفوان، عن عبد ا بن سعد الاسكاف، عن حريز عن محمد بن عمر، عن الحسن قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: من سره أن يحيى حياتي ويموت ميتتي (2) ويدخل الجنة التي وعدني ربي قضيب من قضبانها غرسه بيده ثم قال له: كن فكان، فليتول علي بن أبي طالب من بعدي، والاوصياء من ذريتي فإنهم لا يخرجونكم من هدى ولا يعيدونكم في ردى ولا تعلموهم فانهم أعلم منكم (3). 117 - ير: عبد ا بن عامر، عن الحجال، عن داود بن أبي يزيد عن أحدهما عليهما السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: من سره أن يحيى حياتي، ويموت ميتتي، ويدخل جنة ربي جنة عدن غرسها بيده فليتول علي بن أبي طالب عليه السلام والاوصياء من بعده فإنهم لحمي ودمي، أعطاهم ا فهمي وعلمي (4). 118 - أقول: روى البرسي في مشارق الانوار عن ابن عباس قال: خطب رسول ا صلى ا عليه وآله فقال: معاشر الناس إن ا أوحى إلي أني مقبوض، وأن ابن عمي هو أخي ووصيي وولي ا وخليفتي، والمبلغ عني، وهو إمام المتقين، و قائد الغر المحجلين، ويعسوب الدين، إن استرشدتموه أرشدكم، وأن تبعتموه نجوتم، وإن أطعتموه فا أطعتم، وإن عصيتموه فا عصيتم، وإن بايعتموه فا بايعتم، وإن نكثتم بيعته فبيعة ا نكثتم، إن ا عزوجل أنزل علي القرآن وعلى سفيره، فمن خالف القرآن ضل، ومن تبع غير على ذل، معاشر الناس ألا إن أهل بيتي خاصتي وقرابتي وأولادي وذريتي ولحمي ودمي ووديعتي، و إنكم مجموعون غدا، ومسئولون عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهم، فمن

_____ (1) بصائر الدرجات: 15 (2) مماتي خ ل. (3) بصائر الدرجات: 15. (4) بصائر الدرجات: 16. _____